مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2025، 13(03)، 01-15

دور الإرشاد في تحسين أداء الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين

The Role of Counseling in Improving the Performance of Students with Mild Disabilities in Private Schools in Palestine

أ. يمنى جمال أبوزريق*

Yumna Jamal Abuzreig

قسم الإرشاد النفسي والتربوي , جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين

Psychological Educational Counseling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine

تاريخ الإستلام:2024/11/24 تاريخ القبول:2025/5/13 تاريخ النشر:2025/08/31

المستخلص:هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإرشاد في تحسين أداء الطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين، واستخدم المنهج النوعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مقابلات المبنية وشبة المبنية لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (10) من المرشدين في المدارس الخاصة في فلسطين، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ضرورة لتطوير وتحديث برامج الإرشاد الأكاديمي لتكون أكثر تخصصاً وملاءمة لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، و أن تستند هذه البرامج إلى أحدث الأساليب البحثية والتعليمية لضمان الدعم الشامل والفعال، كما يساهم الإرشاد في تعزيز التفاعل الاجتماعي لهؤلاء الطلبة داخل المدارس، مما يعزز شعورهم بالانتماء والاندماج في البيئة التعليمية، كما أظهرت الدراسة بعض التحديات المتعلقة بنقص الموارد والحاجة إلى تدريب المرشدين للتعامل مع الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة من الطلبة، فقد أوصت الدراسة تعزيز الإرشاد التخصصي في المدارس الخاصة في فلسطين من خلال توفير التدريب المستمر والشامل للمرشدين، لضمان قدرتهم على تقديم الدعم الفعال والمخصص للطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، وبالتالي تعزيز تحصيلهم الأكاديمي واندماجهم الاجتماعي في البيئة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد التربوي، أداء الطلاب، الإعاقة الخفيفة.

Abstract :This study aimed to identify the role of counseling in improving the performance of students with mild disabilities in private schools in Palestine. The study utilized a qualitative approach. To achieve the study's objectives, structured and semi-structured interviews were conducted to collect data. The study sample consisted of (10) counselors from private schools in Palestine, who were selected using a convenience sampling method. The study results revealed the necessity of developing and updating academic counseling programs to be more specialized and tailored to the needs of students with mild disabilities. These programs should be based on the latest research and educational methods to ensure comprehensive and effective support. Additionally, counseling contributes to enhancing the social interaction of these students within schools, thereby fostering their sense of belonging and integration into the educational environment. The study also highlighted some challenges related to resource

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: yumnaabozrik@gmail.com

shortages and the need for counselor training to address the specific needs of this student population. The study recommended strengthening specialized counseling in private schools in Palestine by providing continuous and comprehensive training for counselors, to ensure their ability to provide effective and personalized support to students with mild disabilities, thereby enhancing their academic achievement and social integration in the school environment.

Keywords: Educational Counseling, Student Performance, Mild Disability.

المقدمة

يعد الإرشاد الأكاديمي أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها الطلبة لتحسين أدائهم الأكاديمي، وخاصة بين الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، وتلعب برامج الإرشاد الأكاديمي دوراً حيوياً في تقديم الدعم النفسي والأكاديمي الذي يعزز قدرة هؤلاء الطلبة على مواجهة التحديات التي تعيق مسيرتهم الأكاديمية،وبفضل الإرشاد الأكاديمي الفعال، يستطيع الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية بشكل يساعدهم على التكيف مع البيئة التعليمية وتحقيق النجاح الأكاديمي.

وتعتبر قضية الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة في فلسطين قضية بالغة الأهمية، حيث يسعى المجتمع الفلسطيني إلى توفير بيئة تعليمية شاملة تلبي احتياجات كافة الفئات، بما في ذلك هذه الفئة التي تمتلك الإمكانات والقدرات ولكنها تحتاج إلى دعم إضافي للوصول إلى أقصى إمكاناتها، وفي هذا السياق يأتي دور الإرشاد التربوي كأحد أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تحسين أداء هؤلاء الطلبة وتمكينهم من المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، وفي سياق التعليم في فلسطين، تشكل المدارس الخاصة بيئة تعليمية فريدة تستوعب فئات متنوعة من الطلبة، بما في ذلك الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، وقد أشارت الدراسات إلى أن تقديم الدعم الأكاديمي المستهدف والمستمر لهؤلاء الطلبة ضمن بيئة تعليمية متكاملة يمكن أن يؤدي إلى تحسن كبير في أدائهم الأكاديمي وزيادة اندماجهم في المجتمع المدرسي(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،2023).

وأظهرت الأبحاث أن استراتيجيات الإرشاد التي تركز على تطوير مهارات التأقلم وتعزيز الثقة بالنفس بين الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة تلعب دوراً محورياً في الحد من الشعور بالعزلة والتمييز الذي قد يتعرضون له في الفصل الدراسي بالإضافة إلى ذلك، فإن تنفيذ برامج إرشادية متخصصة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الفردية لكل طالب يمكن أن تعزز هذه الفئة، وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية مثل دراسة الشرقاوي (2018) على أهمية الإرشاد التربوي في تحسين أداء الطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة، وأشارت هذه الدراسات إلى أن الإرشاد يمكن أن يساهم في تحقيق نتائج تعليمية إيجابية على المدى الطويل.

ويؤكد الدوخي (2017) على أهمية شعور الطفل بقدر من الثقة بالنفس، على عكس ما يحدث في برامج العزل وأنه أقل من أقرانه مما يسبب له مشاكل نفسية واجتماعية، وكما أشارت علي (2017) على أهمية تطبيق برنامج الدمج في مراحل رياض الأطفال، حيث أنه يعزز من قدرة الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة على تنمية المهارات الحياتية والنمائية، وخاصة المهارات الاجتماعية واللغوية والتواصل اللفظي وغير اللفظي، مع الحد من مشاكلهم السلوكية. وقد أظهرت دراسة (Bebetsos, et al, 2014) أن عملية الدمج تعني وجود أطفال ذوي إعاقات بسيطة مع أطفال عاديين في نفس البرنامج التعليمي والصف والمدرسة.

والمشاركة في الإرشاد النفسي والتربوي الأساسي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة، وخاصة في المدارس الخاصة، يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي ملموس على تحسين معدلات دراساتهم، وتعمل على دمج البرامج التعليمية الكاملة، مما يساعد الطلاب على التغلب على العقبات الاجتماعية التي تعترض تقدمهم الأكاديمي وتعزيز الوصول والمساواة بين الجميع.(American School Counselor Association, 2019).

والاستفادة من هذه السياقات لتطبيق النماذج المتقدمة مثل مجلس أولياء الأمور، الذي يشارك في القيادة والمساعد وإطار التغيير والتعاون. وتعتبر هذه التجارب أكثر تكاملاً في برامج تكوين المرشدين في إطار الإعداد للعمل مع محترفين ذوي أداء عالي، بالإضافة إلى دعم طلاب ذوي الكفاءات الأكاديمية والاجتماعية (Reese, 2021).

يعتبر دور الإرشاد ذو أهمية في المدارس الخاصةبسبب اختلاف الدعم عن المدارس الأخرى، وقد يواجه المرشدون الذين يعملون في هذه البيئات تحديات إضافية، مثل المعرفة الضعيفة بثقافة التعامل مع هذه الفئة والعديد من الموارد القديمة. يمكن أن يكون التحسين هنا بمثابة فرصة لتجميع هذه النجاحات بفضل التعاون بين المدرسة **والأسرة**، مما يزيد من فرص مواصلة الدراسة الإرشاد النفسي في المدارس الخاصة (American School Counselor Association , 2019).

كما أن قبول الأطفال ذوي الإعاقات الخفيفة داخل المجتمع المدرسي ينعكس على قبول المجتمع لهم، وقد أظهرت دراسة كوفمان و لاندروم(Kauffman. & Landrum, 2022) أن عملية الدمج تتيح للأطفال ذوي الإعاقات الخفيفة المشاركة وتقليد أقرانهم من الأطفال العاديين مما يعزز من تحسين مهاراتهم الاجتماعية وتنمية نموهم اللغوي والعقلي والأكاديمي. إن نجاح عملية الدمج في تحقيق أهدافها المرجوة يعتمد على المعلم في تلبية متطلباتها واستراتيجياتها.

يمثل لإرشاد الأكاديمي عملية تفاعلية وهادفة إلى تمكين الطلاب من تحقيق كامل إمكاناتهم الأكاديمية والشخصية والمهنية، يتجاوز المفهوم التقليدي للإرشاد مجرد تقديم معلومات حول المقررات الدراسية أو متطلبات التخرج، بل يصبح عملية شاملة تتضمن فهم احتياجات الطالب الفردية، وتوجيهه نحو اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مساره التعليمي، وتزويده بالمهارات والاستراتيجيات اللازمة للنجاحفي سياق التعليم الشامل، يكتسب الإرشاد الأكاديمي أهمية إضافية، إذ يسعى إلى التغلب على العقبات التي قد تواجه فئات متنوعة من الطلاب، بمن فيهم ذوو الإعاقات الخفيفة، تؤكد الدراسات الحديثة سميث وجونز؛ براون وآخرون(Smith & Jones, 2022; Brown et al., 2023)أن الإرشاد الأكاديمي الفعال يُسهم بشكل كبير في تعزيز الانتماء الأكاديمي، وزيادة التحصيل الدراسي، وتحسين معدلات استبقاء الطلاب، خاصةً عندما يُصمم خصيصًا لتلبية الاحتياجات الفريدة لكل طالب، ويُعد اعتماد نماذج إرشاد مرنة وشاملة أمرًا ضروريًا لضمان حصول جميع الطلاب على فرص متساوية للنجاح الأكاديمي.

ويؤدي الإرشاد الأكاديمي دورًا محوريًا في دعم الطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة، وتحديد التحديات الأكاديمية والشخصية التي قد يواجهونها، وتطوير استراتيجيات فردية للتغلب عليها، تشير الأبحاث الحديثة كدراسةغارسيا ووليامز(Garcia & Williams, 2024)إلى أن هؤلاء الطلاب قد يواجهون صعوبات في مجالات مثل إدارة الوقت، وتنظيم المهام، والتركيز، والتواصل، بالإضافة إلى التحديات الاجتماعية والعاطفية المرتبطة بإعاقاتهم، يقدم المرشدون الأكاديميون الدعم من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة، واستراتيجيات تعلم شخصية، وتسهيل الوصول إلى الخدمات والموارد المتخصصة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها،وزيادة على ذلك، يلعب المرشدون دورًا حاسمًا في زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والإداريين بالاحتياجات الفريدة لهؤلاء الطلاب، وتعزيز ثقافة الشمول والتفاهم في المدارس الخاصة أندرسون ووايت (Anderson & White, 2023)،يمكن للتدخل المبكر والدعم المستمر من خلال الإرشاد الأكاديمي أن يُحدث فرقًا كبيرًا في تجربة هؤلاء الطلاب ونجاحهم الأكاديمي.

الخدمات الإرشادية الفعّالة التي تقدم للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفةيتطلب اعتماد استراتيجيات وممارسات إرشادية مبتكرة ومرنة، يشير ديفيس وميلر(Davis & Miller, 2024)إلى أهمية التقييم الشامل للاحتياجات الفردية لكل طالب، ووضع خطط إرشادية شخصية تراعي نقاط القوة والتحديات،تشمل الممارسات الفعّالة تقديم الدعم الأكاديمي المباشر، وتوفير التدريب على مهارات الدراسة الأساسية، وتسهيل استخدام التقنيات المساعدة، وربط الطلاب بخدمات الدعم النفسي والاجتماعي،وزيادة على ذلك، يؤكد الباحثون على أهمية التعاون الوثيق بين المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس ومقدمي الخدمات المتخصصين وأولياء الأمور لضمان دعم متكامل وشامل روبرتس وغرين(Roberts & Green, 2023)، تشمل التوجهات المستقبلية في هذا المجال الاستفادة من التكنولوجيا لتوفير خدمات إرشادية أكثر سهولة، وتطوير برامج تدريبية متخصصة للمرشدين للتعامل بفعالية مع التنوع المتزايد في احتياجات الطلاب.

فإن أكثر أنواع الإعاقات الخفيفة شيوعًا التي قد يواجهها الطلاب تشمل صعوبات التعلم المحددة مثل عسر القراءة وعسر الكتابة وعسر الحساب، بالإضافة إلى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (**ADHD**)، الذي يؤثر على الانتباه والتركيز والاندفاع، وبعض الحالات الخفيفة من الإعاقات الذهنية التي تتميز بصعوبات طفيفة في التعلم والتكيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي(American Psychiatric Association, 2022). أما بالنسبة لانتشار هذه الإعاقات، فتشير التقديرات العالمية إلى أن صعوبات التعلم تؤثر على ما يقرب من 5-15٪ من الأطفال في سن المدرسة، بينما يتراوح انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بين 3-7٪ المعهد الوطني للصحة العقلية(National Institute of Mental Health, 2023)، وفيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في فلسطين، تشير المصادر المتاحة إلى زيادة الجهود المبذولة نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في كل من التعليم العام والخاص، هناك أيضًا مبادرات من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بالتعاون مع منظمات دولية، لتدريب المعلمين وتطوير آليات لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس (العاجز وعساف، 2016)، ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة لمزيد من الأبحاث والإحصاءات الدقيقة حول واقع الإرشاد الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين تحديدًا، لتحديد الاحتياجات وتطوير خدمات فعّالة.

وترى الباحثة أن الإرشاد الأكاديمي أداة فعالة لتعزيز التواصل بين الطلبة وأسرهم من جهة، وبين المدرسة والمجتمع المحلي من جهة أخرى، مما يعزز فرص نجاح الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة في مسيرتهم التعليمية. ومن هنا تتضح أهمية البحث في دور الإرشاد الأكاديمي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين، والتي تسعى من خلال برامجها إلى توفير تعليم شامل ومستدام يلبي احتياجات جميع الطلبة.

الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي أمكن التوصل إليها ويجري عرض الدراسات العربية والأجنبية من الأحدث إلى الأقدم.

سعت دراسة براون(Brown,2023) التعرف إلى المشاركة في الإرشاد النفسي والتربوي الأساسي لدعم الطلبة ذوي الإعاقة، وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي،واستخدمت أداة المقابلة:مجموعات تركيز، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (3) مجموعات تركيزمرشدون في كندا، وقدأظهرت الدراسة أن المرشدين المدرسيين يرون أن لديهم دورًا مهمًا في دعم الطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه،أوصت الدراسة بتوفير المزيد من الموارد والدعم للمرشدين المدرسيين في هذا المجال.

كما سعت دراسة سميث(Smith,2022) التعرف إلى أثر الإرشاد المدرسي على الأداء الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي،واستخدمت أداة المقابلة: اختبارات التحصيل الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (150) مرشد المدارس الثانوية في الولايات المتحدة، وقد أظهرت الدراسة أن الإرشاد المدرسي له تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة، أوصت الدراسة بزيادة عدد المرشدين المدرسيين في المدارس.

هذا وهدفت دراسة الجهني (2022) إلى الكشف عن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية أثناء جائحة كورونا من خلال خبرات معلميهم، وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (7) المرشدين في المدارس في السعودية، وقد أظهرت النتائج أنالتعليم الحضوري كان له تأثير إيجابي على أداء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مقارنة بالتعليم عن بعد .

أما دراسة المعطاني والقضاة (2021) فهدفت التعرفإلى تقييم استخدام معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التعليم بالفنون من وجهة نظرهم، وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (221) معلماً في المدارس في السعودية، وقد أظهرت النتائج أناستخدام استراتيجيات التعليم بالفنون كان له تأثير متوسط على تحسين أداء الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية

كما هدفت دراسة لي(Lee,2021)إلى الكشف عندور المرشد المدرسي في دعم الطلبة ذوي صعوبات التعلم: دراسة نوعية، وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي،و استخدمت أداة المقابلة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (20) مرشدون في كوريا الجنوبية، وقد أظهرت الدراسة أن المرشدين المدرسيين يلعبون دورًا حيويًا في دعم الطلاب ذوي صعوبات التعلم، أوصت الدراسة بتوفير المزيد من التدريب للمرشدين المدرسيين في مجال صعوبات التعلم .

أما دراسة الحربي (2021) فهدفت التعرف إلى دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل طالبات الإعاقة الفكرية بمدارس الدمج من وجهة نظر المرشدات والمعلمات في منطقة مكة، وقد اتبعت الدراسة المنهج وصفي مسحي، و استخدمتأداة استبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (53) مرشدة في منطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت الدراسة أن مستوى تطبيق برامج الإرشاد المهني لطالبات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج كان متوسطًا، أوصت الدراسة برفع مستوى تطبيق برامج الإرشاد المهني وتوفير المزيد من التدريب للمرشدات.

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع توصلت الباحثة إلى وجود أوجه تشابه وفوائد من هذه الدراسات وخاصة فيما يتعلق بأداة الدراسة، إلا أنها اختلفت من حيث العينة والأهداف، حيث ركزت أغلب الدراسات على الإرشاد في تحسين أداء الطلاب ذوي الإعاقة الخفيفة، كما تنوع الإطار النظري وكذلك الحدود المكانية والزمانية، وما يميز الدراسة الحالية أنها الأولى من نوعها في حدود علم الباحث، حيث تناولت الإرشاد في تحسين أداء الطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارسالخاصة في فلسطين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

انطلاقاً من أهمية وأهداف الإرشاد الأكاديمي للأشخاص ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين وفي بناء النمو النفسي والاجتماعي للطفل مع تنمية الجاهزية الأكاديمية لمواصلة التعلم في المرحلة الأساسية في المراحل التعليمية التي تضمن التطبيق والتكامل بين الأطفال المعاقين والعاديين، وإن العديد من الدراسات مثل دراسة الارياني

(2021)، والتي دعت إلى ضرورة التركيز على التأهيل والتدريب وأن الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون من عدة تحديات ومنها التحديات التربوية و المهنية، وأظهرت أوجه القصور وبرامج التنمية المهنية الأكاديمية وبناء القدرات في دور التعليم الجامع؛ مما جعل الدراسة الحالية لتحديد الإرشاد الأكاديمي للأشخاص ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين ؛وبالتالي وبعد دراسة نتائج الدراسات السابقة وملاحظة الواقع الفعلي تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في بُعد إيجاد قصور تتعلق بأداء الإرشاد الأكاديمي للأشخاص ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين و التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي لذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين، ومواجهة المشكلة الحالية، التي تشير إلى تعريف دور الإرشاد التربوي في تحسين أداء الطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين، وتنبع هذه المشكلة من أن هؤلاء الطلبة يواجهون تحديات إضافية لقدرتهم على التعلم، مثل صعوبات التعلم، وضعف التركيز، والاحتياجات الخاصة في النشاط الاجتماعي، إذا لم يتم توفيره ، ويعاني ذوو الإعاقات الخفيفة في المدارس المختلفة من قلة التوجيه الخاص بهم ومشاركتهم في التخطيط والتقدم الاجتماعي. مما يساهم في لعب دور مهم، لأنه يوفر الدعم النفسي لهم، ويساهم في توجيههم بطريقة تساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعلم. ومن خلال تجربة توجيهية فريدة مصممة وفقاً لاحتياجاتهم، أصبح الطلبة الجدد يكتشفون الحواجز التعليمية

وقد أظهرت الدراسات أن الإرشاد يمكن أن يكون له أثر إيجابي على الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة، ولهذا السبب تشير الدراسات الأجنبية إلى تأييد كدراسة سميث(Smith, 2022).

وترى الباحثة وجود فجوة بين ما يحتاجه الطلبة من ذوي الإعاقات الخفيفة وبين ما لديهم فعلياً من دعم إرشادي في المدارس الخاصة، في فلسطين بشكل خاص، حيث يواجه النظام التعليمي العديد من التحديات المرتبطة بالوضع الاقتصادي، فقد لا توفر بعض المدارس برامج إرشادية كافية أو تفتقر إلى الخبرة والكوادر المتخصصة للتعامل مع هذا النوع من الطلبة؛ مما يضعف تحصيلهم الأكاديمي ويؤثر أيضاً على صحتهم الاجتماعية والتطوعية، مما يجعلهم أقل قدرة على تحقيق أهدافهم. ومن المواضيع المهمة التي تتطلب اهتماماً من التربويين والمرشدين التربويين؛ الاهتمام بالطلاب ذوي الإعاقة الخفيفة في المدارس الخاصة، حيث تساعد في توفير دعم جماهيري لتسليط الضوء على التحديات الأكاديمية الاجتماعية التي تواجه طلبة ذوي الاحتياجات الخفيفة.

وتتحدّدأهداف الدراسة في عدة جوانب رئيسية، منها دراسة دور الفاعلية في تحسين الأداء العام، للوصول إلى البرامج الحالية في المدارس الخاصة، وتشجيعها على تحقيق نتائج أفضل لتحسين التعليم من خلال هذه القدرات؛ لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة(Brown, 2023).

وما إذا كانت هذه البرامج تقدم الدعم الكافي لتحقيق أهدافها، وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس: ما هو دور الإرشاد الأكاديمي في تحسين أداء الطلاب لذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين؟

والسؤال الثاني: ما الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الخاصة في فلسطين؟

والسؤال الثالث:كيف يلاحظ المرشدون تباين دور الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1.التعرف إلى دور الإرشاد الأكاديمي لذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين.

2. تحديد الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الخاصة في فلسطين.

3.تحديد تباين دور الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

الأهمية النظرية: مِنَ المُؤَمَّل أن تُساهِم الدراسة في توسيع نطاق المعرفة حول فعالية الإرشاد في تحسين أداء الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة، كما يمكنللدراسة اختبار وإثبات أو نفي النظريات الموجودة حول عملية الإرشاد وأثرها على الطلبة ذوي الإعاقة. كما أنه من المُؤمَّل أن تُساهِم الدراسة في بناء نماذج إرشادية أكثر فعالية ومصممة لتناسب احتياجات الطلبة الفلسطينيين ذوي الإعاقات الخفيفة. بالإضافةِ إلى ذلك يتوقع من الدراسة أن تُساهم في تطوير أدوات وأساليب جديدة لتقييم الإرشاد وفعاليته.

الأهمية التطبيقية:يُتوقّعُ من الدراسة الحالية أن تُقَدِّمَ توصيات عملية لتحسين خدمات الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، مما يؤدي إلى زيادة فرص نجاحهم في المستقبل،ومن المؤمَّل من الدِّراسة أن تُساعِدفي تطوير عملية إرشادية أكثر ملاءمة ومهنية لاحتياجات الطلبة الفلسطينيين ذوي الإعاقات البسيطة، وأن تقدم معلومات قيمة لتدريب المرشدين التربويين عن كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة وتقديم الدعم اللازم لهم،كما أنها من المُؤمّل أن تُساهِم في رفع الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد ودوره في دعم الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة،كما يُتوقَّع أن تقدم أيضًاتوصيات لتطوير السياسات التعليمية المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة في فلسطين.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من المرشدين في المدارس الخاصة.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الخاصة في المحافظات الشمالسة في فلسطين.

الحدود الزمنية:طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.

الحدود الموضوعية: دور الإرشاد في تحسين الأداء الطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين.
الحدود الإجرائية:تتحدد إجراءات الدراسة بالمنهجية ومجتمع الدراسة وعينته وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات وصدقها وثباتها، وطبيعة التحليل المستخدم في معالجة البيانات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الإرشاد التربوي: عملية مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وقدراتهم، واتخاذ قرارات مستنيرة، وحل المشكلات، وتحقيق أقصى استفادة من قدراتهم (الحواشين، 2002). يعرف إجرائيا: الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة كما أشار إليها المرشدون وفقاً لأداة الدراسة.

أداء الطلاب: مستوى تحقيق الطلاب لأهداف التعلم، ومدى نجاحهم في المدرسة، ومهاراتهم الاجتماعية والعاطفية (الروسان، 2001). وتُعرّفه الباحثة بأنه المستوى الذي يحققه الطالب في المجالات التعليمية المختلفة، والأداء الأكاديمي، والمهارات الاجتماعية، والتفاعل مع الأقران والمعلمين، والالتزام بالقواعد السلوكية، كما ينفذ برنامج التقدم

في مهارة الإبداع مثل القراءة والكتابة والرياضيات ومهارات التفكير النقدي، وقد يتأثر بدافعية الطالب بعد التركيز، ودعم الأسرة، وحضور المعلم، والتربية التربوية، ومستوى الصحة النفسية الاجتماعية.

الإعاقات الخفيفة: صعوبات تعلميه أو عقلية أو نفسية تؤثر على قدرة الطالب على التعلم والتكيف في بيئة المدرسة، ولكنها لا تمنعه من المشاركة في الأنشطة اليومية (الخطيب ،2010). وتعرفها الباحثة بأنها ضعف بسبب تأثير على بعض جوانب الأداء الوظيفي للفرد، مثل التعلم أو التفاعل الاجتماعي، إلا أنه لا يمنعه من تحقيق التميز الأكاديمي أو الاجتماعي عندما يتم تقديم الدعم المناسب له. وتشمل الإعاقة الأطفال الصغار كصعوبات التعلم المحدودة (مثل عسر الحساب أو خلل الحساب)، واضطرابات التركيز مثل اضطراب القراءة مع فرط النشاط (**ADHD**)، بالإضافة إلى ضعف الحواس مثل ضعف السمع أو البصر الخفيف، أو الحركة الأساسية.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج النوعيبطريقة النظرية المتجذرة (**grounded theory**)؛ لجمع البيانات حول المتغيرات الّتي يتناولها، وهو الأمثل لتحقيق أهداف الدراسة، من خلال البحث عن معلومات كاملة، وتفسيرات للموضوع أو لمشكلة البحث العلمي، ويمتاز هذا المنهج بأنه يجعل من البحث عملية تفاعلية بينه وبين المبحوثين عن طريق استخدام اداة المقابلة مزيج من أسئلة المُقابلة المبنيَة(structured interview) وشبه المبنيَّة (semi-structured interview)، ولا يوجد مجال للنتائج الإحصائية أو الرقمية، بل إن النتائج تتمثل في الجمل التوضيحية أو اللغة المسموعة ميريام و تيسديل(Merriam &Tisdell, 2016) بغرض التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تحسين أداء الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة في المدارس الخاصة في فلسطين.

مجتمع الدّراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدّراسة

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الخاصة في فلسطين و البالغ عددهم (417) مرشد ومرشدة حسب إحصائية و زارة التربية و العليم الفلسطينية في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024 ، وبلغت عينة الدراسة (10) مرشدين تمت مقابلتهم.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة المقابلة لجمع البيانات وقد تم المزج من أسئلة المُقابلة المبنيَة(**structured interview**) وشبه المبنيَّة (**semi-structured interview**) للتعرف على الإرشاد الأكاديمي المقدم من المدارس الخاصة، وتمت مقابلة 10 مرشدين للتعرف على آرائهم.

أما أسئلة المقابلة مع المرشدين فقد تكونت من: ثلاثة أسئلة مزيج من أسئلة المُقابلةالمبنيَة **structured interview**) (ا وشبه المبنيَّة (**semi-structured interview**) تم تحديدها بعد مراجعة الأدبيات التربوية حول خدمات الإرشاد المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الخفيفة بشكل عام، وبعد مراجعة اتفاقية حقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (القحطاني والعتيبي، 2018) و(وزارة التربية والتعليم، 2023) تمثل المحاور الرئيسية التي تناولتها للدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: المدارس الخاصة.

المتغيرات التابعة: الإرشاد الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة.

قامت الباحثة بفحص صدق وثبات أداة الدراسة وهي المقابلة من خلال عرض أسئلة المقابلة على (8) محكمين متخصصين وطلب منهم إبداء رأيهم في أسئلة المقابلة ووضوح الأسئلة وملاءمتها لموضوع وأسئلة الدراسة.وتم اعتماد الاتفاق (6) محكمين على قبول أسئلة المقابلة من قبل المحكمين أي بنسبة (75%).

ثبات المقابلة تم التحقق من ثبات المقابلة بإعادة تحليل نتائج المقابلات وبعد مرور ثلاثة أسابيع من التحليل الأول.

إجراءات الدراسة تم تنفيذ الآتي: مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والقوانين والاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال الرجوع إلى إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 2023 -2024 لحصر مجتمع الدراسة. إعداد أسئلة المُقابلة المبنيَةللتحقق من الخصائص. تم تطبيق المُقابلة المبنيَةعلى مجتمع الدراسة. تم تحليل المقابلات وعرض النتائج ومناقشتها. وكتابة توصيات الدراسة.

المعالجات الإحصائية: للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

عرض النتائج:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإرشاد الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين وعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها ومقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

الاجابة على السؤال الأول ونصه: ما هو دور الإرشاد الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين؟

اتفق (7) مرشدين وبنسبة (70 %) على وجود تفاوت بشكل ملحوظ بين المدارس الخاصة. فبينما تسعى بعض المدارس جاهدة لتقديم دعم أكاديمي متميز يمكن هؤلاء الطلاب من تحقيق النجاح والتفوق، نجد أن مدارس أخرى تفتقر إلى الموارد أو الخبرات اللازمة لتلبية احتياجاتهم بالشكل المطلوب. ويقول المرشد (ط ج) "في إرشاد أكاديمي للطلاب في المدرسة وبصفتي مرشد اعطي حصص من هذا النوع من الإرشاد بشكل جماعي حتى أُبريءُ ذمتي من الطلبة "وأشاروا إن توفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة هو أمر أساسي لتحقيق تقدم هؤلاء الطلبة، وهذا يتطلب تطوير برامج إرشادية مخصصة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب. ومن الضروري أن تكون هذه البرامج شاملة، متكاملة، وقادرة على تقديم الدعم الأكاديمي والنفسي على حد سواء. ورغم الجهود المبذولة من قبل العديد من المدارس لتحسين جودة الإرشاد الأكاديمي، إلا أن هناك حاجة ملحة لتحسين مستمر، سواء من خلال تدريب المرشدين على أفضل الممارسات العالمية أو من خلال تطوير برامج جديدة تلبي احتياجات الطلبة بشكل أكثر فعالية،وبصفتي مرشدًا تربويًا، أؤمن بأهمية التعاون بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المعلمين، الأهل، والإدارة المدرسية، لضمان توفير الدعم الأكاديمي المناسب الذي يمكن الطلاب من ذوي الإعاقة الخفيفة من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

وتشير النتيجة إلى أن مستوى الإرشاد الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين متباين بشكل كبير بين المدارس؛فبعض المدارس تقدم دعماً أكاديمياً قوياً يمكن هؤلاء الطلبة من النجاح، بينما تواجه مدارس أخرى صعوبات في توفير هذا الدعم بشكل كافٍ بسبب نقص الموارد أو الخبرات. وأن تقديم بيئة تعليمية شاملة وداعمة هو أمر أساسي لنجاح هؤلاء الطلبة، ويجب أن تشمل البرامج الإرشادية الفردية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب؛ رغم الجهود المبذولة لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي، إلا أن هناك حاجة مستمرة للتحسين من خلال تدريب المرشدين وتطوير برامج إرشادية جديدة ؛ وتؤدي عدم تلبية هذه الحاجة المستمرة إلى أن يكون مستوى الإرشاد الأكاديمي أقل فاعلية، مما يؤدي إلى تفاوت في جودة الدعم المقدم للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة **براون**(Brown,2023)على أهمية التعاون بين جميع الأطراف المعنية لضمان توفير الدعم الأكاديمي والنفسي اللازم الذي يمكن الطلبة من ذوي الإعاقة الخفيفة من تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

الاجابة على السؤال الثاني ونصه:

ما هي الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الخاصة في فلسطين؟

أشار المبحوثون أنتطوير مستوى الإرشاد الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة يتطلب تدريبًا متخصصًا ومستمرًا للمرشدين التربويين. هذا التدريب ؛ والذي يجب أن يركز على تطوير مهارات التعامل مع التحديات الأكاديمية والنفسية التي يواجهها هؤلاء الطلبة، مع ضرورة فهم عميق لاحتياجاتهم الفردية، كما يجب أن يتضمن تعلم استراتيجيات تعليمية متخصصة، وتطوير برامج إرشادية متخصصة تتناسب مع قدرات وإمكانات كل طالب.

حيث تحدث المرشد (أ ج) عن "أهمية مكان تلقّي التدريب المكثف يشمل كيفية تعديل البيئة التعليمية لتكون أكثر شمولية وداعمة، بالإضافة إلى تحسين مهاراتنا في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي، كما نحتاج أيضًا إلى التركيز على استراتيجيات التدريس المتمايزة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، مما يمكننا من تصميم خطط إرشادية فردية تلبي احتياجاتهم الأكاديمية بشكل فعال".

بينما ذكرت المرشدة (ت ز) أهمية التدريب المستمر على أحدث أساليب وتقنيات الإرشاد الأكاديمي، خاصة تلك التي تساعد في التعامل مع الاضطرابات النفسية والتربوية التي قد تؤثر على أداء الطلاب الأكاديمي؛ حيثُ أن هذا التدريب المستمر سيساعدنا على تقديم دعم أكاديمي ونفسي يتناسب مع احتياجات الطلاب ويسهم في تحقيق بيئة تعليمية شاملة.

وأشار (80%) من المرشدين إلى التعاون بين الإدارات المدرسية والمرشدين ضروري لضمان توفير التدريب المناسب، ونحتاج أيضًا إلى تنظيم ورش عمل مستمرة لتعزيز المهارات والاطلاع على أحدث التطورات في مجال الإرشاد الأكاديمي، ومن خلال التدريب المتخصص والدعم المستمر، سنكون أكثر قدرة على مساعدة الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة في تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية الكاملة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن المرشدين التربويين في المدارس الخاصة يحتاجون إلى تدريب متخصص ومستمر لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة؛ بحيث يجب أن يكون هذا التدريب شاملاً ويغطي استراتيجيات تعليمية وإرشادية متخصصة تتناسب مع الاحتياجات الفردية للطلاب. والتدريب على المقاييس النفسية والعمل قدر الإمكان بأن تكون موحدة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سميث وآخرون (smith et al,2022) حيث أن مستوى الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في المدارس الخاصة في فلسطين ضرورية.

وتشير النتائج إلى أن الاستثمار في تطوير قدرات المرشدين التربويين من خلال التدريب المتخصص يمكن أن يكون له تأثير كبير في تحسين مستوى الدعم المقدم للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة، مما يعزز فرص نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي وأن توفير تدريب متطور ومستمر للمرشدين يعد ضروريًا لتحسين جودة الإرشاد الأكاديمي والنفسي المقدم لهؤلاء الطلاب، حيثُ يمكن للمرشدين من خلال هذا التدريب- تعديل البيئة التعليمية لتكون أكثر شمولية،مما يسهم في تحقيق بيئة تعليمية تدعم هؤلاء الطلبة بشكل أفضل، مما يتيح لهم الوصول إلى إمكاناتهم الأكاديمية الكاملة والتعاون بين الإدارة المدرسية والمرشد التربوي وافتقار بعض المدارس لأهمية وجود مرشد تربوي فيها ولمفهوم الإرشاد الأكاديمي لهذه الفئة وضرورة استخدام المقاييس النفسية والاختبارات.

الإجابة على السؤال الثالث ونصه:

كيف يلاحظ المرشدون تباين دور الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلاب ذوي الإعاقات الخفيفة في المدارس الخاصة في فلسطين؟

أوضح (80%) من المرشدون التربويون أن هناك وجود فروق في مستوى الإرشاد الأكاديمي المقدم للطلبة ذوي الإعاقة الخفيفة بين المدارس الخاصة في فلسطين. هذه الفروق قد تُعزى إلى عدة عوامل أساسية، منها التدريب الذي يتلقاه المرشدون التربويون، ومدى توفر الموارد والدعم من الإدارة المدرسية. في بعض المدارس، قد يحصل المرشدون على تدريب متخصص وموارد كافية، مما يمكنهم من تقديم دعم أكاديمي شامل وفعّال للطلاب. بينما في مدارس أخرى، قد يكون هناك نقص في هذا الدعم، مما يؤدي إلى تباين في جودة الإرشاد الأكاديمي.

ورغم هذه التحديات، هناك جهود مستمرة لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي عبر تبادل الخبرات والممارسات الناجحة بين المدارس المختلفة، ونحن كمرشدين؛ نعمل على تعزيز مهاراتنا وتطوير برامجنا الإرشادية بشكل مستمر لضمان تقديم أفضل دعم ممكن للطلاب. ومع ذلك، من المهم أن يتم توحيد الجهود بين جميع المدارس لضمان بيئة تعليمية شاملة ومتساوية لجميع الطلاب ذوي الإعاقة الخفيفة، وتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي يتطلب تعاونًا وثيقًا بين الإدارات المدرسية، المرشدين، وأولياء الأمور، مع التركيز على تدريب المرشدين وتوفير الموارد اللازمة لضمان تقديم الدعم الأكاديمي الفعّال والمتساوي لجميع الطلاب.

وتوضح النتيجة أن المدارس التي تستثمر في تدريب مرشديها وتوفر لهم الموارد اللازمة، تمكن هؤلاء المرشدين من تقديم دعم أكاديمي أكثر فعالية وشمولية للطلاب، أكثر من المدارس التي تفتقر إلى هذه العوامل؛ وقد يعود الاختلاف إلى سنوات الخبرة والمستوى التعليمي لدى المرشد التربوي والسياسات المعمول بها بالمدارس الخاصة في فلسطين وعن التقاطعات مع بعض هذه السياسات التي تشرف عليها الجهات المعنية الحكومية، وبالرغم من ذلك؛ فَهُناكَ جهودٌ تُبذل في مجال الإرشاد الأكاديمي للتخصصات الجامعية، والتفاوت يؤكد الحاجة إلى تحسين وتوحيد مستوى الإرشاد الأكاديمي عبر جميع المدارس من خلال تعزيز التعاون، تبادل الخبرات، وتوفير التدريب المستمر والموارد المناسبة للمرشدين.

التوصيات والمقترحات

التوصيات: توصّلت الدراسة الحالية إلى التوصيات الآتية:

1- ضرورة تطوير وتحديث برامج الإرشاد الأكاديمي لتكون أكثر تخصصاً وملائمة لاحتياجات الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، وأن تستند هذه البرامج إلى أحدث الأساليب البحثية والتعليمية التي تضمن تقديم الدعم الشامل والفعال.

2- أهمية توفير التدريب المتخصص والمستدام للمرشدين التربويين والذي يتضمن استراتيجيات تعليمية متمايزة، وتقييم احتياجات الطلبة ذوي الإعاقات الخفيفة، وتصميم خطط فردية لتلبية هذه الاحتياجات.

3- تعزيز المعرفة باضطرابات التعلم والصعوبات النفسية التي قد يواجهها الطلبة لضمان تقديم إرشاد أكاديمي ونفسي فعال.

4- العمل على تقليص الفوارق في مستوى الإرشاد الأكاديمي بين المدارس الخاصة من خلال تبادل الخبرات وتطبيق الممارسات الناجحة بشكل موحد، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء شبكات تعاونية بين المدارس لتبادل المعلومات والخبرات.

5- إجراء تقييمات دورية لبرامج الإرشاد الأكاديمي لقياس مدى فعاليتها وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، ويمكن استخدام هذه التقييمات لتعديل البرامج بما يتماشى مع التغيرات في احتياجات الطلبة.

6- تشجيع إدارات المدارس على دعم مبادرات الإرشاد الأكاديمي من خلال تخصيص الموارد الكافية وتوفير بيئة تعليمية داعمة، كما يجب على الإدارة الالتزام بتحقيق التكامل بين أقسام المدرسة المختلفة لضمان تقديم الدعم الشامل للطلبة.

7. تعزيز مشاركة الطلبة وأولياء الأمور في عملية تصميم وتنفيذ خطط الإرشاد الأكاديمي؛ لضمان تلبية احتياجات الطلبة بشكل أفضل وتحقيق التعاون الفعال بين المدرسة والأسرة.

المقترحات:

1. إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الخاصة المختلفة في فلسطين؛ لتحديد العوامل التي تؤدي إلى تفاوت مستويات الإرشاد الأكاديمي، مع التركيز على تحديد أفضل الممارسات التي يمكن تعميمها.

2. تصميم أدوات قياس علمية لتقييم فعالية الإرشاد الأكاديمي المقدم للأشخاص ذوي الإعاقة الخفيفة؛ مما يساعد على تحسين جودة البرامج وضمان تحقيق النتائج المرجوة.

3. إعداد دليل يحتوي على أفضل الممارسات والتوصيات للإرشاد الأكاديمي للأشخاص ذوي الإعاقة الخفيفة، وتوزيعه على جميع المدارس الخاصة؛ لتوحيد الجهود وتحسين مستوى الدعم الأكاديمي.

4. دعم البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي للأشخاص ذوي الإعاقة الخفيفة؛ بهدف تطوير المعرفة وتحسين الممارسات التعليمية، وتشجيع الباحثين على استكشاف مجالات جديدة في هذا الموضوع.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

الجهني، هاني. (2022). تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية أثناء جائحة كورونا من خلال خبرات معلميهم .*مجلة كلية التربية، 38*(11)، 280-253.

الحربي، رجاء. (2021). دور برامج الإرشاد المهني في تأهيل طالبات الإعاقة الفكرية بمدراس الدمج من وجهة نظر المرشدات والمعلمات في منطقة مكة .*مجلة العلوم التربوية و النفسية، 5(26)*، 127-150 .

الحربي، محمد و القضاة، محمد. (2021). أثر الإرشاد النفسي على الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة في المدارس الخاصة. *المجلة الدولية لعلم النفس التربوي*، 10(1)، 15-3.

الحواشين، مفيد. (2002). *إرشاد الأطفال وتوجيهاتهم*(ط. 1)، دار الفكر.

الخطيب، جمال. (2010). *مقدمة في الإعاقة العقلية*.دار وائل للنشر.

الدوخي، فوزي. (2017). أثر إستراتيجية التعليم المقلوب على زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في فصول الدمج وتقليل فترات دراستهم في غرف المصادر. *مجلة كلية التربية-جامعة طنطا، 65*(1)،219-925.

الروسان، فاروق. (2001). *مقدمه في التربية الخاصة* (ط.5). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الشرقاوي، محمود. (2018). *مشكلات الطفل التوحدي*(ط.1). دسوق: دار العلم والإيمان.

العاجز، فؤاد وعساف،محمود. (2016). أنماط رعاية الطلبة المعوقين بمدارس التعليم العام بمحافظات غزة وسبل تحسينها .*مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*.(3)*21* ,

علي، مديحه. (2017). فاعلية إستراتيجية الدمج في تنمية المهارات الرياضياتية لدى أطفال الروضة المدمجين معاً. *مجلة الطفولة والتربية-جامعة الإسكندرية، 9*(32)، 53- 95.

القحطاني، محمد، والعتيبي، بدر. (2018). تقييم الخدمات المساندة لتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر العاملين بها. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6* (23)،108-73. .

المعطاني، ممحمدوالقضاه، ضياء. (2021).تقييم استخدام معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات التعليم بالفنون من وجهة نظرهم . *مجلة كلية التربية* ، 37 (7) ، 25-1.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2023) .*التقرير السنوي للتعليم في فلسطين*. رام الله: وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الإرياني, بسام. (2021). واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية اليمنية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*.265-239 ,(134)

المراجع باللغة الإنجليزية

American Psychiatric Association. (2022). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed., text rev.). https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425787

American School Counselor Association. (2019). *The ASCA National Model: A framework for school counseling programs* (4th ed.).

Anderson, J., & White, L. (2023). Fostering Inclusive Campus Environments: The Role of Faculty in Supporting Students with Disabilities. *Journal of Higher Education Practice, 24*(1), 45-62.

Bebetsos,E., Derri, V., Filippou, F., Zetou, E.,& Vernadakis, N. (2014). Elementary school children's behavior towards the inclusion of peers with disabilities, in mainstream physical education classes. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 152,* 819-823

Brown, R. (2023). School counselors' perceptions of their role in supporting students with ADHD. *Canadian Journal of Counselling and Psychotherapy*, *57*(1), 45-62.

Brown, R., Williams, S., & Davis, K. (2023). The Impact of Comprehensive Academic Advising on Student Retention and Success. *Higher Education Quarterly, 77*(3), 301-318..

Davis, P., & Miller, A. (2024). Utilizing Assistive Technology in Academic Advising for Students with Learning Differences. *Journal of College Student Development, 65*(1), 78-95.

Garcia, E., & Williams, T. (2024). Addressing the Social-Emotional Needs of College Students with Mild Disabilities Through Targeted Advising. *Journal of Student Affairs Research and Practice, 61*(2), 189-205.

Kauffman, J. M., & Landrum, T. J. (2022). The impact of inclusive practices on student outcomes. *Journal of Special Education*, 56(1), 3-15.

Lee, K. (2021). The role of school counselors in supporting students with learning disabilities: A qualitative study. *School Counseling Review*, *9*(2), 112-128.

Merriam, S. B.,&Tisdell, E. J. (2016). *Qualitative Research: A Guide to Design and Implementation*(4th ed)Jossey-Bass A Wiley Brand.

National Institute of Mental Health. (2023). *The impact of learning disabilities on mental health*. Retrieved from https://www.nimh.nih.gov

Reese, D. M. (2021). School Counselor Preparation to Support Inclusivity, Equity and Access for Students of Color With Disabilities. *Frontiers in Education, 6,* 1-12.

Roberts, C., & Green, B. (2023). Collaborative Models in Academic Advising: Supporting Students with Diverse Needs. NACADA Journal, 43(2), 56-71.

Smith, A., & Jones, B. (2022). The Conceptual Framework of Academic Advising in Higher Education: A Contemporary Perspective. *The Journal of Academic Advising,45*(1), 10-25.

Smith, J. (2022). The impact of school-based counseling on the academic performance of students with mild disabilities. *Journal of Educational Psychology*, *114*(4), 789-805. S.